

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقول : كُلَّ مَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَخَّطَهُ أَيْ تَكَرَّرَ هَهُ وَلَمْ يَرُضْهُ
وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ قَلِيلًا فَسَخِطَهُ . وَتَسَخَّطَ عَطَاءُهُ إِذَا اسْتَقْلَلَهُ وَلَمْ يَقَعْ
مِنْهُ مَوْقِعًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّخَطُ
مُحَرَّرٌ كَقَةِ : الْغَضَبُ وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ : مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ . وَتَسَخَّطَ
الرَّجُلُ تَغَضَّبَ وَيُقَالُ : الْبِرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .
وَإِذَا يَسَخَطُ لَكُمْ كَذَا أَيْ يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ أَوْ يَرْجِعُ إِلَيَّ
إِرَادَةً الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ . وَالْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوخُ وَالْقَصِيرُ عَامِيَّةٌ .
وَالْمَسَاخِطُ : جَمْعُ مَسْخَطٍ وَهُوَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السُّخْطِ . وَسَيْفُ الدِّينِ
سَخَطَةُ بْنُ فَارِسِ الدِّينِ عِزِّ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ الْجَمِيلِيَّ قُتِلَ
بِمِصْرَ سَنَةِ 652 .

س ر ب ط .

الْمُسَرَّبَطَةُ مِنَ الْبِطِّيخِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِيَّ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : هِيَ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ
. وَقَدْ سُرِبَطَتْ بِالضَّمِّ طَوَلًا قُلْتُ : وَالْحَرْفُ مَذْهُوتٌ مِنْ : سَبَطَ وَرَبَطَ
أَوْ مِنْ : سَرَبَ وَرَبَطَ أَوْ مِنْ : سَرَطَ وَسَرَبَ . فَنَأْمَلُ .

س ر ط .

سَرَطَهُ كَنَصَرَ وَفَرَحَ الْأَخِيرَةُ هِيَ الْفُصْحَى الْمَشْهُورَةُ وَالْأُولَى نَقْلًا
الصَّاعِيَّ وَأَنْزَكَرَهَا غَيْرُهُ سَرَطًا وَسَرَطَانًا مُحَرَّكَتَيْنِ أَيْ بَلَّغَهُ وَقِيلَ :
ابْتَلَّغَهُ مِنْ غَيْرِ مَضْعٍ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الصَّحَاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا
قَلِيلًا كَأَسْتَرَطَهُ وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ وَازْدَرَدَهُ قَالَ رُؤُوبَةُ :
" مَضْعِي رُؤُوسَ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي وَفِي الْمَثَلِ : " لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرَطَ
وَلَا مُرَّيًّا فَتُعَقَى " مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَزَلَّتْهُ مِنْ فِكَ
لِمَرَارَتِهِ كَمَا يُقَالُ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلَّتْهُ عَمَّا يَشْكُوهُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَيُرْوَى فَتُعَقَى بِكسْرِ الْقَافِ مِنْ أَعْقَى الشَّيْءَ : إِذَا اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ كَأَنَّ زَنْهَهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعَقَى أَيْ يُكْرَهُ . يُضَرَبُ فِي الْأَمْرِ
بِالتَّوَسُّطِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ :
لَا تَكُنْ سَكَّارًا فَيَأْكُلُكَ النَّاسُ ... سٌ وَلَا حَنْظَلًا تُذَاقُ فَتُرْمَى وَكَذَلِكَ

تَسَرَّطَهُ . وَأَزْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" كَأَزَّهَا لَحْمِيَّ مِنْ تَسَرَّطِهِ .

" إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مَنْشَطِهِ .

" وَعَبِطَهُ عِرْضِي أَوْ أَنْ مَعْبِطِهِ .

" عَبِيْثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ : .

يَدْعُو عَلَايَ وَلَوْ هَلَاكَتْ تَرَكَتُهُ ... جَزَرَ الْعَدُوَّ وَأَكْلَاةَ الْمُتَسَرَّطِ

وَأَنَسَرَطَ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ : سَارَ فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا . وَالْمَسْرُطُ كَمَقْعَدٍ

وَمَنْبَرٍ : الْبُلَاعُومُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَأَزْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" كَأَنَّ غُصْنًا سَلَامًا أَوْ عُرْفُطَهُ .

" مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرُطِهِ وَالسَّرُّوْاطُ بِالْكَسْرِ : الْأَكُولُ عَنْ

السَّرِيرَافِيِّ كَالسَّرُّوْطِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا . وَالسَّرُّوْاطِيُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الَّذِي

يَسْتَرْطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَذِلُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرُّوْطٌ وَسَرُّوْطٌ :

يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِرَاطِ . وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي سَرُّوْطًا ثَلَاثِيًّا أَيْ

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سُرَّوْاطِيٌّ الْجَرِيُّ أَيْ شَدِيدُهُ كَأَزَّهُ

يَسْتَرْطُ الْجَرِيَّ أَيْ يَلْتَهِمُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَزَّهُ يَسْرُطُ

الْجَرِيَّ سَرُّوْطًا . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَيْفٌ سُرَّوْاطِيٌّ وَسُرَّوْاطٌ بَضَمَّهِمَا أَيْ

قَطَّاعٌ يَمْرُّ فِي الضَّرِيْبَةِ كَأَزَّهُ يَسْتَرْطُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهِمُهُ جَاءَ

عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٌّ وَأَزْشَدَ الْجَوْهَرِيٌّ

لِلْمُتَذَخِّلِ الْهُذَلِيِّ : .

كَلَوْنِ الْمَلَجِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ ... يُتَرَّوْ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَّوْاطِيٌّ